

Al-Quhiaz, A. (2024). The extent to which the peace values are included in the contents of Islamic studies textbooks at the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia: An analytical study, *Journal of Educational Science*, 10(4), 18 - 53

**The extent to which the peace values are included in the contents of
Islamic studies textbooks at the intermediate stage in the Kingdom of
Saudi Arabia: An analytical study**

Dr. Asma Mohammed Al-Quhiaz

Assistant Professor,

Department of Curriculum

aalquhiaz@ksu.edu.sa

Abstract:

The study aims to reveal the extent to which peace values are included in the Islamic Studies textbooks of the three intermediate stage books, which represent the study population, and the study sample consisted of (Qur'an Exegesis and Hadith). The study followed the descriptive-analytical approach by using a content analysis card. To achieve the objectives of the study, a list of the peace values in the light of the Holy Qur'an and Sunnah was prepared. It includes three dimensions, representing the main values: (self-peace, peace with the other, and environmental peace) and includes (79) sub-values, distributed as follows: (33) self-peace values, (38) peace with the other values, and (8) environmental peace values. Their validity and reliability are confirmed and applied to the courses (Qur'an Exegesis and Hadith). The results of the study show the availability of the peace values three dimensions in varying degrees. The first-grade textbook ranked first with (99) iterations with a rate of (36.94%) out of (268) iterations. In the second rank, the third-grade textbook with (98) iterations and a rate of (36.57%). Last, in the third rank the second-grade textbook with (71) iterations and a rate of (26.49%). Some of these values are stated explicitly and implicitly whereas some are not included.

Keywords: values, peace, peace values, Islamic studies textbooks, intermediate school.

القحيز، أسماء. (٢٠٢٤). مدى تضمين قيم السلام في محتوى كتب الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية*، ١٠ (٤)، ١٨ - ٥٣

مدى تضمين قيم السلام في محتوى كتب الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية

د. أسماء محمد القحيز^(١)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين قيم السلام في محتوى كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة وهي تمثل مجتمع الدراسة أما العينة فقد اقتصر على مقرري (التفسير والحديث)، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، ولتحقيق أهدافها تم إعداد أداة تمثلت في بناء قائمة بقيم السلام في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، واشتملت على ثلاثة أبعاد، تمثل قيمًا رئيسية: (السلام الذاتي، السلام مع الآخر، السلام البيئي) تضمنت (٧٩) قيمة فرعية، وهي: قيم السلام الذاتي، (٣٣) قيمة، ومع الآخر (٣٨) قيمة، و البيئي، (٨) قيم، تم التأكد من صدقها وثباتها وتطبيقها على مقرري (التفسير والحديث) وكشفت نتائج الدراسة عن توافر قيم السلام بإبعادها الثلاثة بدرجات متفاوتة، حيث احتل كتاب الصف الأول المرتبة الأولى من مجموع التكرارات التي مجملها (٢٦٨) تكرارًا، إذ بلغ (٩٩) تكرارًا، بنسبة (٣٦,٩٤٪) وفي المرتبة الثانية كتاب الصف الثالث، إذ بلغ (٩٨) تكرارًا بنسبة (٣٦,٥٧٪) وجاء في المرتبة الثالثة كتاب الصف الثاني إذ بلغ نصيبه (٧١) تكرارًا، وبنسبة (٢٦,٤٩٪) وقد وردت بعض هذه القيم بصورة صريحة وضمنية، والبعض غير متضمن.

الكلمات المفتاحية: القيم، السلام، قيم السلام، كتب الدراسات الإسلامية، المرحلة المتوسطة.

(١) أستاذ المناهج المساعد، كلية التربية، جامعة الملك سعود، aalquhiaz@ksu.edu.sa

المقدمة:

تعدُّ القيم من أهم الركائز التي تُبنى عليها المجتمعات ، وهي جزءٌ لا يتجزأ من واقع الحياة الإنسانية ، وهي الضمان لاستقرار المجتمعات وازدهارها ، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً ، ولها أثرٌ عظيمٌ في تنظيم وضبط سلوك أفراد المجتمع بطريقة حضارية ، تحقق ترابطهم وتماسكهم.

ولقد احتلت القيم مكانة عظمت في ديننا الإسلامي الحنيف ، حيث حرص الإسلام على غرس القيم الأصيلة لدى الفرد والمجتمع بشكل عام ، ومن بينها قيم السلام ، فالإسلام والسلام يلتقيان في توفير الطمأنينة والأمن والسكينة.

وقد ورد السلام في القرآن الكريم في آيات كثيرة ، حيث تناولت جوانب السلام المتعددة ، ومنها السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) ، فقيم السلام الذاتي تعدُّ مطلباً شرعياً أمر به الله؛ قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء ، ٨٨-٨٩]. أما قيم السلام مع الآخر فقد جعل الله تعالى العفو والصفح عن المسيئين من أسباب دخول الجنة ، فقال سبحانه: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [ال عمران ، ١٣٢-١٣٤] ، وبالنسبة لقيم السلام البيئي ، فقد قال سبحانه: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود ، ٦١].

كما تناولت السنة النبوية القيم بصورها المتعددة ، ومن بينها قيم السلام بجوانبه الثلاثة ، فالسلام الذاتي كتقوله تعالى: عندما سُئِلَ: "أي الناس أفضل؟ قال: كل مخموم القلب ، صدوق اللسان. قالوا: صدوق اللسان نعرفه ، فما مخموم القلب؟ قال: هو التقى النقي لا إثم فيه ، ولا بغي ، ولا غل ، ولا حسد" (ابن ماجه ، ١٩٩٧ ، ج ٢ ، ٤٢١٦). أما بالنسبة لقيم السلام مع الآخر فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "حق المسلم على المسلم ست. قيل: ما هنَّ يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فعهده ، وإذا مات فاتبعه" (مسلم ، ١٩٥٥ ، ج ٧ ، ٣١٥١). أما السلام البيئي فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما من مسلم يغرس غرساً ، أو يزرع زرعاً ، فيأكل منه طير ، أو إنسان ، أو بهيمة إلا كان له به صدقة" (البخاري ، ١٩٩٧ ، ج ٣ ، ٢٣٢٠).

ومن منطلق تلك الأهمية لقيم السلام والتي أكدت عليها العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، ونظراً لما تشهده مجتمعاتنا العربية من أحداث متلاحقة وتطورات شاملة لمعظم جوانب الحياة والتي انعكست بدورها على ما يمتلكه الشباب من معارف واتجاهات وقيم وأنماط تفكير جديدة قد لا تتفق مع طبيعة مجتمعاتنا وتحمل في ثناياها أخطارا تهددها ، فالعالم اليوم أصبح غير آمن للأجيال الحاضرة والمقبلة حيث يمر ببيئة مليئة بالتوتر والعنف والقيم المتدنية وتقليل التسامح واحترام حقوق الانسان من هنا يتضح ضرورة الاهتمام بالتربية من أجل السلام. (يونس، ٢٠١٨).

وبما أن المؤسسات التربوية والتعليمية تعد من أهم المؤسسات المعنية بغرس القيم النبيلة وتعليمها وتمييزها لدى الأبناء؛ لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه ، وفق المبادئ التي تقوم عليها؛ لذا أصبحت القيم تمثل إحدى ركائز العملية التربوية.

ومن أبرز هذه القيم: قيم السلام ، التي أضحت ذات ضرورة ملحة خاصة في الواقع المعاصر إذ تشير بعض الدراسات التربوية إلى التراجع في تلك القيم ، وذلك نتيجة لعدة أسباب منها: التأثير بالثورة العلمية والتكنولوجية ، والقنوات الفضائية التي جعلت العالم أكثر اندماجاً ، ووسائل الاتصال والتواصل ، حيث يتم بث العديد من القيم السلبية عبرها ، وغيرها من الأسباب. (نور ، ٢٠١٦).

ومن أجل ذلك عُقدت العديد من المؤتمرات المعنية بتعزيز وحفظ السلام والأمن ، ومنها: مؤتمر السلام العالمي الثاني في برشلونة من ١٥-١٧ أكتوبر ٢٠٢١ ، ومؤتمر السلام العالمي بدكا من أجل إعلاء قيم التسامح والتعايش والسلام في ٥ ديسمبر ٢٠٢١ ، ومؤتمر قمة السلام العالمي في باكو ٢٠٢٢ ، والذي هدف إلى توعية الشباب بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ لمساعدتهم في تحقيق أهدافها السبعة عشر ، والتي تدعو للحفاظ على السلام.

لذا كان من الضروري الاهتمام بتنمية القيم الإسلامية ، وبخاصة ثقافة السلام ، ومهاراته ، وقيمه ، ومفاهيمه لدى المتعلمين؛ لمساعدتهم على مواجهة تلك التحديات ، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التربية على قيم السلام (عزازي وحسان ، ٢٠١٦).

ونظراً لما تحظى به مرحلة التعليم المتوسط من أهمية خاصة في السلم التعليمي؛ إذ فيها تتشكل شخصية المتعلم ووعيه وفكره ، وتنمو فيها مهاراته؛ لذا يعد تضمين التربية من أجل السلام في هذه المرحلة ضرورة لتنشئته على الممارسات الأخلاقية السلمية في حياته اليومية.

وتعدُّ المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي ، التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها؛ لذلك تسعى المدرسة من خلالها إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة ، والمفاهيم ، والمهارات ، والاتجاهات ، والقيم المرغوب فيها ، ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة (البشري ، ٢٠١٠) لذلك أوصت العديد من الدراسات بضرورة تضمين قيم السلام في المناهج الدراسية وتنميتها ، مثل دراسة (الحايك والحمصي ، ٢٠١٧؛ عبد المطلب ، ٢٠١٧؛ ابن مطر ، ٢٠١٩).

ومن منطلق المكانة التي تحتلها مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية القيم عامة وقيم السلام خاصة أوصت دراسة (السقاف ، ٢٠١٠) بضرورة تضمين مناهج الدراسات الإسلامية أهدافاً تسعى لغرس قيم السلام لدى الطلاب. وهذا مانصّت عليه بعض أهداف وثيقة التعليم في المملكة العربية السعودية لمحتوى مناهج الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمقرري (التفسير والحديث)؛ باعتبارهما المصدرين الأساسيين للتشريع الإسلامي والذي تستشف منه القواعد والأسس العامة والأحكام التشريعية ومن أمثلتها: الحرص على خشية الله ، الحرص على صلة الارحام ، الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

وبناء على ما سبق وانطلاقاً من ضرورة الاهتمام بتضمين قيم السلام في مناهج الدراسات الإسلامية ، قامت الباحثة ببناء قائمة بقيم السلام ، والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مقرري (التفسير والحديث) في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ، وتحديد مدى توافرها في تلك الكتب.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية تنمية القيم عامة ، وقيم السلام خاصة ، من خلال مناهج التعليم ، وهذا ما أوصت به العديد من البحوث والدراسات السابقة منها: دراسة (السقاف ، ٢٠١٠؛ عبد المطلب ، ٢٠١٧؛ ابن مطر ، ٢٠١٩).

وعلى الرغم مما حظيت به هذه القيم من اهتمام الباحثين التربويين ، فإن الدراسات في هذا المجال تشير إلى وجود قصور في تضمين هذه القيم في محتوى كتب الدراسات الإسلامية ، حيث أشارت نتائج دراسة كل من: (السقاف ، ٢٠١٠؛ الخلف ، ٢٠٢١) إلى قلة تضمين مهارات القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية ، والتي من ضمنها قيم السلام ، وقد أوصت بضرورة مراجعة

تلك الكتب لتضمن هذه القيم ، ومن خلال استطلاع آراء بعض معلمات الدراسات الإسلامية والأخصائيات الاجتماعيات في عدد خمس مدارس توصلت الباحثة إلى أن الواقع الاجتماعي بتلك المدارس يشهد العديد من المشكلات بين الطالبات ، والتي تتخذ صوراً مختلفة من العنف من حيث مضمونها وحدتها ، وتتمثل في انتشار العدائية بين الطالبات ، وظهور صور من السلوك لم تكن مألوفاً من قبل ، كالسلط والتنمر بالآخرين ، وإتلاف المال العام والممتلكات العامة ، وغيرها من المشاكل التي تضفي انطباعاً عما يحدث من تغير في منظومة القيم ، والتي تظهر في كثرة شكاوى الطالبات لمديرات المدارس ، وفي تقارير الأخصائيات الاجتماعيات عن تلك المشكلات.

لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى تضمين قيم السلام في محتوى كتب الدراسات الإسلامية ، مقرري (التفسير والحديث) في الصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة ، وفي ضوء ما تقدم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في وجود قصور في تضمين بعض قيم السلام بمحتوى تلك الكتب. لذا سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة تضمين قيم السلام في محتوى كتب الدراسات الإسلامية ، مقرري (التفسير والحديث) بالمرحلة المتوسطة ، بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

انبثق عن سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) التي ينبغي تضمينها في محتوى مقرري (التفسير والحديث) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة؟

- ما درجة تضمين قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) في محتوى مقرري (التفسير والحديث) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة؟

أهداف الدراسة:

١. التوصل إلى قائمة تشتمل على قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) ، والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مقرري (التفسير والحديث) ، للمرحلة المتوسطة ، في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة.

٢. تحديد مدى توافر قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) بمحتوى مقرر (التفسير والحديث) ، للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية التطبيقية:

- تقديم قائمة تشتمل على قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، والتي أظهرتها هذه الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى؛ للإفادة منها في تضمينها في محتوى مناهج الدراسات الإسلامية لتلك المرحلة.
- تشخيص واقع تضمين قيم السلام بمحتوى كتب الدراسات الإسلامية لمقرري التفسير والحديث للمرحلة المتوسطة وذلك للفت نظر المسؤولين عن تطوير تلك الكتب بقيم السلام التي كانت نسبة توافرها متدنية.
- توجيه نظر معلمات العلوم الشرعية لتنمية بعض قيم السلام التي تساعد الطالبات على مواجهة المشكلات الحياتية والتصرف في المواقف التي تواجههم بطريقة سليمة لتحقيق السلام الذاتي لديهم ومع الآخر والسلام مع البيئة.
- الاستفادة من قائمة قيم السلام التي تم التوصل إليها؛ للكشف عن مدى تضمين تلك القيم في محتوى المقررات الأخرى.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) ، في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، المتضمنة في محتوى مقرر (التفسير والحديث) ، للصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة.
- الحدود الزمانية: كتب الدراسات الإسلامية ، مقرري (التفسير والحديث) ، للصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة لعام (١٤٤٤).

مصطلحات الدراسة:

القيم: Values

وردت القيمة لغة بمعنى "ثمن الشيء بالتقويم ، تقول: تقاوموه فيما بينهم ، وقام الشيء أي استقام واعتدل واستوى" (ابن منظور، ١٩٩٧، ٣٦٠).

أما اصطلاحاً عرفها الجلال (٢٠١١، ٣٧٥) بأنها "مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية".

قيم السلام: The peace values

السلام لغة: "السلامة والبراءة ، يقال: سلم ، يسلم ، سلاماً ، وسلامة ، أي: برئ من النقص والعيب ويأتي بمعنى الخضوع والانقياد والأمن والتحية" (ابن منظور، ١٩٩٧، ٣٤٢-٣٤٣).

وتعرف قيم السلام إجرائياً بأنها: مجموعة من المعتقدات ، والمبادئ ، والسلوكيات الحميدة التي يَلْزَمُ إلمام الطالب بها في المرحلة المتوسطة ، وتتمثل تلك القيم في الدراسة الحالية بـ (قيم السلام الذاتي ، ومع الآخر ، والبيئي) ، وهي المتضمنة في استمارة التحليل لمؤشرات قيم السلام في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة.

كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة: هي تلك الكتب الصادرة حديثاً وفق المناهج المطورة ، والمنفذة فعلياً في الميدان ، وتتمثل في مقرر (التفسير والحديث) ، للفصول الثلاثة ، ويبلغ عددها ستة كتب للصفوف: الأول والثاني والثالث بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية طبعة (١٤٤٤).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

تعد القيم هي السياج الحافظ لكل مقومات المجتمع الصالح ، لذا اهتم التربويون بدراسة القيم ليتحدد مسار العملية التعليمية على الوجه الصحيح ، فالفرد الصالح ينطلق في عمله من قيم راسخة تؤهله للمساهمة في تنمية وإصلاح نفسه ومجتمعه ، فما هو مفهوم القيم ومكوناتها ومفهوم السلام وقيمه وتصنيفها ودور مناهج الدراسات الإسلامية في تنميتها.

مفهوم القيم:

القيم هي "المعايير للاختيار بشكل غير مشروط وغير نفعي والتي تحدد للفاعل الوضع اللازم والمطلوب" (زين الدين ، ٢٠١٦ ، ٣٣٩).

أما القيم من المنظور الإسلامي فقد عرّفها قميحة (٢٠١٩ ، ٤١) بأنها: "مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية ، وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع ، وعلى التوافق مع أعضائه ، وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة ، حيث تستمد من مصدرين أساسيين للقيم ، ألا وهما القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة".

مكونات القيم:

تناولت العديد من الدراسات مكونات القيم ، ومنها: دراسة (العاجز ، ٢٠٠٢؛ عقل ، ٢٠٠٦؛ اليماني ، ٢٠٠٩؛ رفاعي ، ٢٠١١) ، وهي على النحو الآتي:

- أولاً: المكون المعرفي، ويتضمن إدراك القيمة عن غيرها من القيم عن طريق العقل.
- ثانياً: المكون العاطفي الوجداني، ويتم إدراكه عن طريق الانفعالات بموضوع القيمة ، أو الميل إليها.
- ثالثاً: المكون السلوكي، ويتضمن استعداد الفرد للاستجابة ، وإظهار المضامين السلوكية للقيمة من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به ، أي التطبيق العملي لهذا سلوك للوصول إلى هدف ، أو معايير سلوكية معينة.

وقد أوضح خضر (٢٠١٤) أن هذه المكونات الثلاثة للقيم لا يمكن فصل أيٍّ منهما عن الآخر؛ لأنها تندمج ، وتتداخل لتعبّر عن وحدة السلوك الإنساني ، إذ يتعلم الفرد القيم من المجتمع الذي يعيش فيه ، ويستطيع الحكم على سلوكه ، من خلال إطار مرجعي ناتج عن التنشئة الاجتماعية.

مفهوم السلام: عرّفت عبد المطلب (٢٠١٧ ، ١٢) السلام بأنه: "حالة إيجابية يشعر فيها الفرد بالطمأنينة والانسجام التام مع نفسه ، ومع من حوله بعيداً عن العنف والخوف والقلق والاضطراب ، فيشعر بالثقة في نفسه والاندماج مع الآخرين ، في جو يسوده التفاهم والحب والقبول والاهتمام ، فيزيد الهدوء النفسي ، ويرتقي الجانب الوجداني لديه".

مفهوم قيم السلام: عرّفها الحايك والحمصي (٢٠١٧ ، ٨) بأنها: "مجموعة من القيم والسلوكيات الحميدة والإيجابية ، والتي يستحسنها المجتمع ، والتي تعدّ جزءاً أساسياً من ثقافة السلام".

تصنيف قيم السلام وتحديدها:

صنّفت العديد من الدراسات قيم السلام ، ومنها دراسة ابن مطر (٢٠١٩) ، والتي صنفتها إلى: الرحمة ، الإيثار ، التعاون ، التواضع ، العفو ، الحلم ، العدل ، القوة.

أما الحايك والحمصي (٢٠١٧) فقد صنفا قيم السلام إلى عدة مجالات ، وهي:

- التسامح: الصفح ، والعطف ، والتعامل مع المواقف المحيطة ببسر.
- الاحترام: التعامل بكرامة وتقدير ، وإعطاء قيمة للأمور المحيطة بنا.
- التقبل: تعني استيعاب المتغيرات المحيطة ، وتفهمها ، والرضا في ضوء المصلحة العامة.
- السلامة والصحة البدنية: المحافظة على الجسم سليماً خالياً من الأمراض ، ومراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- المسؤولية: القيام ، أو المبادرة لتنفيذ المهام اليومية ، ومراقبة التصرفات ، والأفعال ، والتفكير فيها؛ لتكون ضمن القواعد الأخلاقية.
- حل النزاعات: اتباع الوسائل المناسبة والبعيدة عن العنف في إزالة المشاكل ، أو مسبباتها.

وقد استفادت الباحثة من التصنيفات السابقة عند تصنيفها لقيم السلام لمحتوى كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ، لمقرري (التفسير والحديث) ، في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة.

دور مناهج الدراسات الإسلامية في تنمية قيم السلام:

تشير الأوضاع القائمة في الوقت الراهن إلى تدني مستوى القيم خاصة لدى الشباب ، وذلك مرجعه إلى عدة عوامل منها: ضعف الوازع الديني ، الانبهار بالتطور التكنولوجي مما نتج عنه من مظاهر التبعية كانتشار العنف وعدم الشعور بالمسؤولية والفراغ والبطالة والتي قد تكون سببا في ارتكاب العديد من الجرائم والانحرافات اللاأخلاقية.

لذا كان من الضروري أن تتضمن مناهج الدراسات الإسلامية بصورة واضحة أهدافاً لغرس القيم لدى المتعلمين ، وبخاصة قيم السلام؛ كونها من أكثر المناهج الدراسية المقررة التي تُعزّز الاهتمام بالقيم ، وتعمل على ترسيخها؛ لكي يتم تحقيق التوازن بين حاجات الجسد ومتطلبات العقل ، والروح ، فالمنظور الإسلامي للأخلاق يزود المنهج بمعرفة عميقة بالطبيعة الإنسانية ، وبقواعد أخلاقية ونماذج سلوكية ، وبانسجام بين المنطق العقلي ، والذوق الجمالي ، (منصور ، وطلافة ، ٢٠٠٩).

وبهذا يصبح المنهج المدرسي ليس مجرد معلومات ومعارف تُنمّي الجانب المعرفي والعقلي لدى الطالب ، بل تشمل جميع الجوانب الجسميّة ، والعقليّة ، والاجتماعيّة ، والوجدانيّة ، والأخلاقيّة ، كما تنمي كافة جوانب شخصيته ، ومنها الجانب السلوكي ، فنُتْمِي لديه القيم الفاضلة ، والأخلاق الحميدة ، والمثل العليا (العجومي ، ٢٠١٢).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسات تناولت تنمية القيم في مناهج الدراسات الإسلامية:

دراسة السقاف (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة- بنين ، في المملكة العربية السعودية ، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، و كان من أهم نتائجها: احتواء مقررات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة على القيم الأخلاقية؛ مما يؤكد على وسطية الأهداف والمحتوى الذي يتمتع به التعليم في المملكة ، وبرأته من التهم التي ألصقت به ، كاحتوائه على قيم الإرهاب والعدوان ، وخلوه من قيم التسامح ، وكان من أهم التوصيات: النظر في محتويات الكتب الدراسية ، وتطويرها بتوجيه الاهتمام بالقيم في العملية التربوية بوجه عام ، ومقررات العلوم الشرعية بوجه خاص.

كما هدفت دراسة السلمي (٢٠١٩) إلى بناء تصور معرفي للقيم وبيان خصائصها وذكر بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ولقد استخدمت المنهج الوصفي الاستنباطي وتم التوصل إلى عدة نتائج منها: أن القيم لها دورا رئيسا في بناء السلوك الإنساني ومهمة لبناء المجتمع وكان من أهم توصياتها أن تتضمن المقررات الدراسية هذه القيم بجميع أنواعها مع تطبيقاتها السلوكية في العملية التربوية والتعليمية وأن تكون هناك تطبيقات عملية من المعلمين والوالدين عند غرس القيم لضمان تأثيرها على الناشئ المسلم.

أيضا دراسة السعيد (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج أن مجال القيم الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال القيم البيئية بأقل التكرارات. وأوصت بضرورة الاهتمام بتضمين كتاب التربية الإسلامية بالقيم الأخلاقية البيئية.

كما هدفت دراسة الخلف (٢٠٢١) إلى معرفة مدى تضمين محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للقيم الإسلامية ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم نتائجها أن القيم التعبدية احتلت المرتبة الأولى بينما القيم الاجتماعية جاءت في المرتبة الرابعة بنسب متدنية أما القيم البيئية جاءت بنسب متدنية جدا (٢٪) من مجموع كافة القيم المتضمنة في الكتب الثلاثة.

وهدف الدراسة التي أجراها كل من القرني والسيف (٢٠٢٢) إلى معرفة مستوى تضمين قيم التسامح في مقرر الحديث للمرحلة الابتدائية بالمدارس العالمية في المملكة العربية السعودية لعام (١٤٤١) ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وقائمة بقيم التسامح مُعدّة في بطاقة تحليل المحتوى ، وتم تقديم عدد من التوصيات منها: تعميق الاهتمام ببعض قيم التسامح التي لم تتضمن في مجال العبادات ومجال المعاملات ، وأن يعاد توزيع القيم المضمنة بنسب متجانسة.

دراسات تناولت تنمية قيم السلام في المناهج عامة:

هدفت دراسة ماري مارغريت بينت (Margret Mary Bent, 2009) إلى التعرف على أهمية التعليم في تحقيق السلام الاجتماعي ، ونشر ثقافة السلام ، وقد توصلت الدراسة إلى: أن التعليم يوفر بيئة مناسبة للشباب لتنمية ثقافة السلام لديهم ، وتعزيز السمات الإيجابية التي تدعم الحل السلمي للمشكلات ، والقضاء على جميع مظاهر العنف التي تهدد الاستقرار الاجتماعي ، وأوصت الدراسة بضرورة تبني برامج تحقق المشاركة الإيجابية في المجتمع.

أما دراسة دماير (Demir, 2011) هدفت إلى تقصي آراء المعلمين حول جوانب مفهوم السلام والتربية من أجل السلام والتعرف على وجهات نظرهم نحو مشكلات تطبيقها وتوقعاتهم ومقترحاتهم وأسفرت النتائج عن: تدني مستويات الوعي والمعرفة والمهارات ذات الصلة بثقافة السلام لدى العينة كما أشارت إلى أن نظم الاختبارات المتبعة تعد أحد المعوقات التي تحول دون قيام المؤسسات التعليمية بواجباتهم ومسؤولياتهم بشأن تربية فعالة من أجل السلام.

بينما أجرى الحايك والحمصي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تطوير مفاهيم السلام ، ونبذ العنف من خلال الألعاب الرياضية لدى طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي ، في مديرية التربية والتعليم بعمان ، وكان من أهم النتائج: أن البرنامج أسهم في تطوير مفاهيم السلام ، ونبذ العنف لدى أفراد العينة التجريبية.

كما هدفت دراسة عبد المطلب (٢٠١٧) إلى التعرف على دور ثقافة الطفل في تدعيم قيم السلام الأمني في مرحلة ما قبل المدرسة ، من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال بمدينة الدمام ، وأوصت الدراسة بإدراج مفاهيم ثقافة الطفل والسلام الأمني ، ضمن البرامج والأهداف التعليمية لمرحلة الروضة؛ من أجل بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات هذا العصر.

دراسات تناولت تنمية قيم السلام في مناهج الدراسات الإسلامية:

دراسة الزهراني (٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرف على قيم السلام المتعلقة بمعاملة المسلمين مع غير المسلمين ، والتي احتوتها كتب التفسير والحديث والتربية الوطنية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستنباطي ، وكان من أهم نتائجها: أن جميع قيم السلام التي اتفق عليها المحكمون موجودة في الكتب عينة البحث ، وأن مقررات التعليم الديني تحتوي على قيم السلام والتسامح مع غير المسلمين ، وفي هذا تبرئة للتعليم الديني مما أُلصق به من أباطيل وتُهم ترى أنه يتسم بالعداوة والإرهاب ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد المعلم الذي يتعامل مع النصوص التي احتوتها الكتب ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين على رأس العمل بهدف تنمية ملكة الاستنباط.

هدفت دراسة ابن مطر (٢٠١٩) إلى بيان دور الأسرة في تعزيز قيم السلام لدى الناشئة من منظور تربوي إسلامي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستنباطي ، وكان من أهم نتائجها: أن السلام قيمة أصيلة وجوهرية في الإسلام ، وتمثلت هذه القيمة في السلام مع النفس والآخر ، وفي نشر فكر التصالح مع العام ، وكان من أهم التوصيات: إدماج فكرة التربية على قيم السلام في جميع المواد الدراسية ، والمراجع التعليمية من مرحلة رياض الأطفال حتى الجامعة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

إن مما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة ، أنها تناولت تضمين قيم السلام في محتوى كتب الدراسات الإسلامية - مقرري (التفسير والحديث) للصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت تضمين القيم في كتب اللغة العربية ، ومقررات العلوم الشرعية ، ولم تتطرق أي دراسة في -حدود علم الباحثة- إلى تضمين قيم السلام في محتوى كتب الدراسات الإسلامية بشكل تفصيلي ، بل دُرست بشكل عام ضمن القيم الأخلاقية.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (٢٠٠٥) في الهدف ، وهو تضمين قيم السلام في محتوى مناهج الدراسات الإسلامية (التفسير والحديث) ، ولكنها اختلفت معها؛ حيث ركزت الدراسة الحالية على تضمين قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي)؛ أما دراسة الزهراني فقد ركزت على قيم السلام المتعلقة بمعاملة المسلمين مع غير المسلمين.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القرني والسيف (٢٠٢٢) ، والسقاف (٢٠١٠) في هدفها والكتب المستهدفة ، حيث هدفت هذه الدراسات إلى تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ، ومن ضمنها قيم السلام.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة استفادت منها في الدراسة الحالية في بلورة مشكلة الدراسة ، وأدواتها ، واختيار الأساليب الإحصائية ، ومناقشة النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة ، والإجابة عن تساؤلاتها اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، الذي يقوم على التحليل الكمي والكيفي لمضمون معين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الثلاثة (الأول ، الثاني ، والثالث) في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٤٤) وعددها ستة كتب ، أما عينة الدراسة فقد اقتصر على مقرر (التفسير والحديث) من تلك الكتب.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل المحتوى ، وتتضمن قيم السلام التي ينبغي توافرها في محتوى الكتب عينة الدراسة ، وذلك بعد الاطلاع على مقرر (التفسير والحديث) للمرحلة المتوسطة ، وأهداف تدريس هذه المقررات ، والدراسات السابقة ذات العلاقة ، وقد اشتملت البطاقة في صورتها الأولية على (٧٠) قيمة فرعية ، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة ، وهي قيم: (السلام الذاتي ، مع الآخر ، البيئي)

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

عرض القائمة السابقة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس عامة ، ومناهج الدراسات الإسلامية خاصة ، ومشرفين تربويين ومعلمين ، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها لطالبة المرحلة المتوسطة ، ومدى مناسبة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كشواهد للقيمة ، ومدى ارتباط القيم الفرعية بالقيم الرئيسية ، واقتراح ما يروونه من تعديلات مناسبة.

تعديل القائمة على ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين ، حيث تم حذف بعض القيم؛ لعدم مناسبتها ، وإضافة بعض القيم ، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة أبعاد رئيسية ، و(٧٩) قيمة فرعية ، موزعة كالتالي: قيم السلام الذاتي (٣٣) قيمة ، ومع الآخر (٣٨) قيمة ، والبيئي (٨) قيم فرعية.

إجراءات التحليل:

- هدف التحليل: التعرف على درجة تضمين محتوى مقرري (التفسير والحديث) للمرحلة المتوسطة للصفوف الثلاثة لقيم السلام المستنبطة من القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة.
- وحدة التحليل: وهي نص الآية القرآنية بالنسبة (لمقرر التفسير) ومتن الحديث الشريف بالنسبة (لمقرر الحديث)؛ لتشير إلى قيم السلام المتضمنة بمحتوى الكتب من خلال القائمة التي أعدت لهذه الغاية ، وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.
- فئة التحليل: تعد قائمة قيم السلام الواردة بأداة التحليل وعددها (٧٩) قيمة فرعية ، ضمن (٣) قيم أساسية ، حيث اعتبرت كل قيمة وحدة ، يتم على ضوءها التحليل ، وقد تم إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.
- ثبات التحليل: حسب معامل الثبات معامل هولستي (Hoist) لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين وفقاً للمعادلة التالية: (الوكيل والمفتي ، ٢٠١٣)

عدد نقاط الاتفاق

$$\text{معامل الاتفاق أو الاختلاف} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}}$$

وللتأكد من ثبات الدراسة استخدمت الباحثة طريقة الثبات عبر الأفراد ، وذلك بالاتفاق مع عضو هيئة تدريس من القسم النسائي في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ، على أسس ومعايير التحليل ، ومن ثم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين ، وتوضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١)

يوضح نسب الاتفاق بين الباحثة والمحلل الآخر في تحليل محتوى الكتب حسب الصفوف الثلاثة

الصف	نسبة الاتفاق
الأول	٩٣٪
الثاني	٩٢٪
الثالث	٩٠٪
نسبة الاتفاق الكلية	٩١,٧٪

يتبين من الجدول (١) أن نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الآخر (٩١,٧) ، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات التحليل ، وتعدُّ هذه النسبة مقبولة.

الصدق الذاتي للتحليل: ولحساب صدق التحليل إحصائياً حسب الصدق الذاتي للتحليل ، وحيث إن معامل الثبات في الاتفاق بين التحليل عبر الأفراد بلغ (٩٣٪ ، ٩٢٪ ، ٩٠٪) ، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٩١,٧٪) ، حيث أن الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وبناءً على ذلك فإن معامل الصدق الذاتي لجميع الصفوف بلغ على التوالي (٩٦,٠ ، ٩٦,٠ ، ٩٥,٠) ، وبلغ معامل الصدق الذاتي الكلي (٩٦,٠) ، وجميع هذه القيم تؤكد أن التحليل على درجة كبيرة من الصدق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: والذي ينص على: "ما قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية مقرر (التفسير والحديث) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؟"

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية ، والتي تناولت قيم السلام بصفة عامة والمرتبطة بالعلوم الشرعية بصفة

خاصة ، والخصائص النمائية لطالبات المرحلة المتوسطة ، ومناهج الدراسات الإسلامية لتلك المرحلة ، وإعداد قائمة بقيم السلام اللازمة للطالبات ، والمرتبطة بمنهج الدراسات الإسلامية ، مقرر (التفسير والحديث) ، وقد اشتملت على (٧٩) قيمة فرعية ، موزعة على ثلاث قيم رئيسية: هي: (السلام الذاتي ، و مع الآخر ، و البيئي) ، وذلك على النحو الآتي: قيم السلام الذاتي ، واشتملت على (٢٣) قيمة ، ومع الآخر تضمنت (٣٨) قيمة ، والبيئي تضمنت (٨) قيم ، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من قيم السلام ، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢)

قائمة بقيم السلام اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة ، والمتضمنة محتوى كتب الدراسات الإسلامية لمقرر (التفسير والحديث)

أبعاد قيم السلام					
م	البعد الأول/قيم السلام الذاتي				
١	الاستعاذة بالله	٢	تقوى الله	٣	الإخلاص وعدم الرياء
٤	التوكل على الله	٥	طاعة الله ورسوله	٦	حسن الظن بالله
٧	مجاهدة النفس على الطاعات	٨	شكر الله	٩	التواضع والحياء
١٠	الصدق	١١	عدم اللغو (تجنب الغيبة والنميمة)	١٢	الثقة بالنفس
١٣	الصبر	١٤	المرونة	١٥	التفاؤل
١٦	الرضا بالقضاء والقدر	١٧	تجنب جلد الذات	١٨	التأني في اتخاذ القرار
١٩	ضبط النفس (الحلم والأناة)	٢٠	تقبل الذات	٢١	ترتيب الأولويات
٢٢	حسن استثمار الوقت	٢٣	التوسط والاعتدال	٢٤	محاسبة النفس أولاً بأول
٢٥	الاستدامة على التوبة	٢٦	الاستغفار	٢٧	المسؤولية الذاتية
٢٨	اليسر والسماحة	٢٩	الصدقة	٣٠	الكرم
٣١	الاحتشام وستر العورة	٣٢	المحافظة على الصحة	٣٣	النظافة والطهارة
البعد الثاني/قيم السلام مع الآخر					
١	بر الوالدين	٢	صلة الرحم	٣	المشاركة الإيجابية
٤	الاحترام المتبادل	٥	المبادرة وعدم السلبية	٦	مساعدة المحتاج
٧	العدل وتجنب الظلم	٨	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٩	الحوار الإيجابي
١٠	التعايش السلمي	١١	التراحم والإخاء	١٢	الإيثار
١٣	العفو عند المقدرة	١٤	حفظ الأمانة والعهد	١٥	عدم التعامل بالربا
١٦	إكرام الضيف	١٧	النهي عن تناجي اثنين في حضرة الثالث	١٨	حسن الجوار

أبعاد قيم السلام					
البعد الأول/قيم السلام الذاتي					م
١٩	تجنب الهجر	٢٠	تجنب الحسد	٢١	تجنب السخرية والاستهزاء
٢٢	تجنب الفضول	٢٣	حسن الظن	٢٤	إصلاح ذات البين
٢٥	التهادي	٢٦	الصحة الصالحة	٢٧	التعاون
٢٨	الصفح والتسامح	٢٩	التنافس الشريف	٣٠	المجادلة بالحق
٣١	التناصح بالخير	٣٢	الوفاء بالوعد	٣٣	آداب الاستئذان
٣٤	غض البصر	٣٥	المسارعة في فعل الخيرات	٣٦	الإنفاق في سبيل الله
٣٧	زيارة المريض	٣٨	المrabطة في سبيل الله		
البعد الثالث/قيم السلام البيئي					
١	المحافظة على البيئة	٢	إعمار الأرض	٣	المشاركة المجتمعية
٤	إمالة الأذى	٥	إعطاء الطريق حقه	٦	ترشيد الاستهلاك
٧	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٨	احترام القوانين البيئية		

نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على: "ما درجة تضمين أبعاد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) في محتوى كتب الدراسات الإسلامية ، مقرر (التفسير والحديث) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة؟"

- أ. ما درجة تضمين أبعاد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) في محتوى كتب الدراسات الإسلامية ، مقرر (التفسير)؟
- ب. ما درجة تضمين أبعاد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) في محتوى كتب الدراسات الإسلامية ، مقرر (الحديث)؟
- ج. ما النسب المئوية لمجموع تكرارات كل بعد من الأبعاد الرئيسة لقيم السلام المتضمنة في محتوى كتب (التفسير والحديث)؟

وللإجابة عن السؤال الثاني (أ) تم تحليل المحتوى لكل كتاب من كتب الدراسات الإسلامية ، مقرر (التفسير) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة؛ بهدف رصد قيم السلام: (الذاتي ، ومع الآخر ، البيئي) المتضمنة فيها ، وذلك في ضوء قائمة قيم السلام المقترحة ، والتي تم إعدادها. وفيما يلي حساب التكرارات ، والنسب المئوية لقيم السلام ، المتضمنة في كل بعد من الأبعاد الرئيسة: (الذاتي ، ومع الآخر ، البيئي) ، كما توضحها الجداول الآتية:

أولاً: قيم السلام الذاتي:

جدول (٣)

تكرارات قيم السلام الذاتي، المتضمنة في محتوى (مقرر التفسير)، للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		القيم	القيم	التكرار	القيم	القيم	التكرار	القيم	القيم	التكرار
البعد الأول / السلام الذاتي	الاستعاذة بالله	١		١			١			٣
	تقوى الله				١		٢			٣
	الإخلاص وعدم الرياء	٢		٢	١		١			١
	التوكل على الله	١		١	١		١			٢
	طاعة الله ورسوله	١		١						
	حسن الظن بالله									١
	مجاهدة النفس على الطاعات	٢		٢						
	شكر الله	٣	١	٤	١		١			١
	التواضع والحياء	٢	١	٣	٢	٣	٥	٢	١	٣
	الصدق				٢		٣	٤	١	٥
	عدم اللغو (تجنب الغيبة والنميمة)		١	١	١		١			
	الثقة بالنفس									
	الصبر	٢		٢	١		١			٤
	المرونة									
	التفاؤل		١	١						٢
	الرضا بالقضاء والقدر	٢	٢	٤						٢
	تجنب جلد الذات									
	التأني في اتخاذ القرار									١
	ضبط النفس (الحلم والأناة)									
	تقبل الذات									
	ترتيب الأولويات		١	١						١
	حسن استثمار الوقت	١	٢	٣			٤			
	التوسط والاعتدال				١		١			
	محاسبة النفس أولاً بأول		٣	٣	١		٢	٣	١	٣

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	تقييم	نق	تكرار	تقييم	نق	تكرار	تقييم	نق
	الاستدامة على التوبة	١		١	١		١	١		١
	الاستغفار	١								
	المسؤولية الذاتية									
	اليسر والسماحة									
	الصدقة				١		١			
	الكرم	١						١	١	
	الاحتشام وستر العورة				١	١	١	٢		
	المحافظة على الصحة							١	١	
	النظافة والطهارة									

ثانيًا: قيم السلام مع الآخر

جدول (٤)

تكرارات قيم السلام مع الآخر، المتضمنة في محتوى (مقرر التفسير)، للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	تقييم	نق	تكرار	تقييم	نق	تكرار	تقييم	نق
البعد الثاني مع الآخر	بر الوالدين	٢		٢				٢		٢
	صلة الرحم	١			١		١	١		
	المشاركة الإيجابية									
	الاحترام المتبادل									
	المبادرة وعدم السلبية									
	مساعدة المحتاج	١	١	٢	١		١	١		
	العدل وتجنب الظلم						١	١	١	٢
	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١			١					
	الحوار الإيجابي	٢			٢					
	التعايش السلمي	٢	١	٣	١		١	١		٣
	التراحم والإخاء	١	١		١			١		١

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
	الإيثار									
	العفو عند المقدرة									
	حفظ الأمانة والعهد			١		١				
	عدم التعامل بالربا		١			١				
	إكرام الضيف									
	النهي عن تناجي اثنين في حاضرة الثالث									
	حسن الجوار									
	تجنب الهجر									
	تجنب الحسد		١			١				
	تجنب السخرية والاستهزاء									
	تجنب الفضول									
	حسن الظن	٢	١	١						
	إصلاح ذات البين	٢		٢						
	التهادي									
	الصحة الصالحة	٣	٢	١	١		١			
	التعاون	١		١						
	الصفح والتسامح	١	١				١		١	
	التنافس الشريف									
	المجادلة بالحق	٥	١	٤			١		١	
	التناصح بالخير	٢	١	١	١		١		١	
	الوفاء بالوعد									
	آداب الاستئذان				٢		٢			
	غض البصر				١		١			
	المسارعة في فعل الخيرات				١		١			
	الإنفاق في سبيل الله				٢		٢	٢	١	١
	زيارة المريض									
	المrabطة في سبيل الله									

ثالثاً: قيم السلام البيئي

جدول (٥)

تكرارات قيم السلام البيئي، المتضمنة في محتوى (مقرر التفسير)، للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	ن	ب	تكرار	ن	ب	تكرار	ن	ب
البعد الثالث / السلام البيئي	المحافظة على البيئة	١	١							
	إعمار الأرض									
	المشاركة المجتمعية									
	إمالة الأذى									
	إعطاء الطريق حقه									
	ترشيد الاستهلاك									
	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة									
	احترام القوانين البيئية									

يتضح من نتائج الجداول السابقة ما يأتي:

- أولاً: مقرر التفسير للصف الأول المتوسط: من خلال عرض النتائج في الجداول الثلاثة (٣، ٤، ٥) تبين أن بلغ عدد قيم السلام: (الذاتي، مع الآخر، البيئي) (٣٢) قيمة بتكرار (٥٢) ونسبة (٩٨٧، ٢٣٪)، موزعة كالتالي: (٣٢) تكراراً لقيم السلام الذاتي، و(١٩) تكراراً لقيم السلام مع الآخر، و(١) تكرار لقيم السلام البيئي، أما النسبة المئوية لمجموع ورود القيم الثلاثة في المحتوى فكانت كالتالي: (٣٢) قيمة، ونسبة (٥٠٦، ٤٠٪)، وقد وردت بصورة صريحة وضمنية، ونسب متدنية حيث تراوحت نسبة تكراراتها ما بين ١-٤. بينما أهملت بقية القيم الموجودة بالجداول الثلاثة، وعددها (٤٧) قيمة، من مجموع القيم الكلية (٧٩) قيمة، ونسبة (٤٩٤، ٥٩٪).

- ثانياً: مقرر التفسير للصف الثاني المتوسط: من خلال عرض النتائج في الجداول الثلاثة (٣، ٤، ٥) تبين أن بلغ عدد قيم السلام: (الذاتي، مع الآخر، البيئي) (٢٨) قيمة، بتكرار (٤٢)، ونسبة (٤٥١، ٢٧٪)، موزعة كالتالي: (٢٨) تكراراً لقيم السلام الذاتي، و(١٤) تكراراً لقيم السلام مع الآخر، و(صفر) لقيم السلام البيئي، أما النسبة المئوية لمجموع ورود القيم الثلاثة بالمحتوى فكانت كالتالي: (٢٨) قيمة، ونسبة (٤٤٣، ٣٥٪)، وقد وردت

بصورة صريحة وضمنية ، وبنسب متدنية حيث تراوحت نسبة تكراراتها ما بين ١-٥. بينما أهملت بقية القيم الموجودة بالجداول الثلاثة ، وعددها (٥١) قيمة ، من مجموع القيم الكلية ، (٧٩) قيمة ، وبنسبة (٥٥٧, ٦٤٪).

- ثالثاً: مقرر التفسير للصف الثالث المتوسط: من خلال عرض النتائج في الجداول الثلاثة السابقة تبين أن بلغ عدد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) (٢٨) قيمة ، بتكرار (٥٩) ، وبنسبة (٣٨, ٥٦٢٪) ، موزعة كالتالي: (٣٥) تكراراً لقيم السلام الذاتي ، و(٢٤) تكراراً لقيم السلام مع الآخر ، و(صفر) لقيم السلام البيئي ، أما النسبة المئوية لمجموع ورود القيم الثلاثة بالمحتوى فكانت كالتالي: (٢٨) قيمة ، وبنسبة (٣٥, ٤٤٣٪) ، وقد وردت بصورة صريحة وضمنية ، وبنسب متدنية حيث تراوحت نسبة تكراراتها ما بين ١-٥ ، بينما أهملت بقية القيم الموجودة بالجداول الثلاثة وعددها (٥١) قيمة من مجموع القيم الكلية البالغ عددها (٧٩) قيمة ، وبنسبة (٥٥٧, ٦٤٪).

وللإجابة عن السؤال الثاني (ب) تم تحليل المحتوى لكل كتاب من كتب الدراسات الإسلامية ، مقرر (الحديث) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة: بهدف رصد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) ، المتضمنة فيها ، وذلك في ضوء قائمة قيم السلام المقترحة ، والتي تم إعدادها سلفاً ، وفيما يلي حساب التكرارات ، والنسب المئوية لقيم السلام ، المتضمنة في كل بعد من الأبعاد الثلاثة الرئيسية ، كما توضحها الجداول الآتية:

أولاً: قيم السلام الذاتي

جدول (٦)

تكرارات قيم السلام الذاتي، المتضمنة في محتوى (مقرر الحديث)، للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	قيمة	نسبة	تكرار	قيمة	نسبة	تكرار	قيمة	نسبة
البعد الأول/ السلام الذاتي	الاستعاذة بالله	١								
	تقوى الله	١	١							
	الإخلاص وعدم الرياء							١	١	
	التوكل على الله				٢			٢	١	
	طاعة الله ورسوله	١								

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	تقييم	تكرار	تقييم	تكرار	تقييم	تكرار	تقييم	تكرار
	حسن الظن بالله				١			١		١
	مجاهدة النفس على الطاعات							١		١
	شكر الله	٢		٢						
	التواضع والحياء	١	١	٢	١	٢	١	٢	٢	٢
	الصدق		١	١	٢	١	١	٣	١	١
	عدم اللغو (تجنب الغيبة والنميمة)	١		١	٢			٢		١
	الثقة بالنفس									
	الصبر		٢	٢				١	١	
	المرونة									
	التفاؤل							١	١	
	الرضا بالقضاء والقدر	١		١	١			١		١
	تجنب جلد الذات									
	التأني في اتخاذ القرار									
	ضبط النفس (الحلم والأناة)				١			١		
	تقبل الذات									
	ترتيب الأولويات									
	حسن استثمار الوقت		١	١				٢	٢	١
	المراقبة الذاتية									
	محاسبة النفس أولاً بأول		١	١				١		١
	الاستدامة على التوبة	١								
	الاستغفار									
	المسؤولية الذاتية							٢	٢	١
	اليسر والسماحة									
	الصدقة				١			١		٣
	الكرم									
	الاحتشام وستر العورة	٢		٢				١	١	٢
	المحافظة على الصحة							١	١	١
	النظافة والطهارة	٣		٣						١

ثانيًا: قيم السلام مع الآخر

جدول (٧)

تكرارات قيم السلام مع الآخر المتضمنة في محتوى (مقرر الحديث) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		ر	ي	ر	ر	ي	ر	ر	ي	ر
البعد الثاني/ السلام مع الآخر	بر الوالدين	٢			٢			١		
	صلة الرحم	٢	١		٣					
	المشاركة الإيجابية									
	الاحترام المتبادل									
	المبادرة وعدم السلبية									
	مساعدة المحتاج	١			١			١		
	العدل وتجنب الظلم				٣			٣		
	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر							١		
	الحوار الإيجابي									
	التعايش السلمي	٣	١		٤			١		٤
	التراحم والإخاء	٢	١		٣			١		
	الإيثار									
	العفو عند المقدرة	١			١					
	حفظ الأمانة والعهد		١		١			١		
	عدم التعامل بالربا									
	إكرام الضيف									
	النهي عن تناجي اثنين في حضرة الثالث									
	حسن الجوار	١			١					
	تجنب الهجر									
	تجنب الحسد	١			١					
	تجنب السخرية والاستهزاء									
	تجنب الفضول									
	حسن الظن	١			١			١		

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	تقييم	تكرار	تكرار	تقييم	تكرار	تكرار	تقييم	تكرار
	إصلاح ذات البين								١	
	التهادي									
	الصحة الصالحة	٢					٢			
	التعاون									
	الصفح والتسامح	١	١		١		١	١		
	التنافس الشريف									
	المجادلة بالحق									
	التناصح بالخير	١	١	٢				٣	١	٤
	الوفاء بالوعد		١	١						
	آداب الاستئذان	١		١				١		١
	غض البصر							١		١
	المسارعة في فعل الخيرات									
	الإنفاق في سبيل الله									
	زيارة المريض									
	المراعاة في سبيل الله	١		١						

ثانياً: قيم السلام البيئي

جدول (٨)

تكرارات قيم السلام البيئية المتضمنة في محتوى (مقرر الحديث) للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		تكرار	تقييم	تكرار	تكرار	تقييم	تكرار	تكرار	تقييم	تكرار
البعد الثالث/ السلام البيئي	المحافظة على البيئة									
	إعمار الأرض							١		١
	المشاركة المجتمعية									
	إمالة الأذى				١					
	إعطاء الطريق حقه							١		١
	ترشيد الاستهلاك	١	١							١

القيم الرئيسية	القيم الفرعية	الصف الأول المتوسط			الصف الثاني المتوسط			الصف الثالث المتوسط		
		ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة									
	احترام القوانين البيئة									

يتضح من نتائج الجداول السابقة ما يلي:

- أولاً: مقرر الحديث للصف الأول المتوسط: من خلال عرض النتائج في الجداول الثلاثة (٦ ، ٧ ، ٨) تبين أن عدد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) (٣٢) قيمة بتكرار (٤٧) ونسبة (٨٧٠، ٤٠٪): موزعة كالتالي: (٢٠) تكراراً لقيم السلام الذاتي ، و(٢٦) تكراراً لقيم السلام مع الآخر ، وتكرار واحد لقيم السلام البيئي ، أما النسبة المئوية لمجموع ورود القيم الثلاثة بالمحتوى فكانت كالتالي : (٣٢) قيمة ونسبة (٨٧٠، ٤٠٪) ، وقد وردت بصورة صريحة وضمنية ، وبنسب متدنية ، حيث تراوحت نسبة تكراراتها ما بين ١-٤ ، بينما أهملت بقية القيم الموجودة بالجداول الثلاثة السابقة ، وعددها (٤٧) قيمة ، من مجموع القيم الكلية ، البالغ عددها (٧٩) قيمة ، ونسبة (٤٩٤، ٥٩٪).
- ثانياً: مقرر الحديث للصف الثاني المتوسط: من خلال عرض النتائج في الجداول الثلاثة تبين أنه بلغ عدد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) (٢٠) قيمة ، بتكرار (٢٩) ، ونسبة (٢١٧، ٢٥٪) موزعة كالتالي: (٢٠) تكرار لقيم السلام الذاتي ، و(٨) تكرارات لقيم السلام مع الآخر ، وتكرار واحد لقيم السلام البيئي ، أما النسبة المئوية لمجموع ورود القيم الثلاثة بالمحتوى فهي كالتالي : (٢٠) قيمة ونسبة (٢١٧، ٢٥٪) ، وقد وردت بصورة صريحة وضمنية ، وبنسب متدنية ، حيث تراوحت نسبة تكراراتها ما بين ١-٣ ، بينما أهملت بقية القيم الموجودة بالجداول الثلاثة السابقة ، وعددها (٥٩) قيمة من مجموع القيم الكلية البالغ عددها (٧٩) قيمة ، ونسبة (٦٨٤، ٧٤٪).
- ثالثاً: مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط: من خلال عرض النتائج في الجداول الثلاثة تبين أنه بلغ عدد قيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) (٢٨) قيمة ، وبتكرار (٣٩) ونسبة (٩١٣، ٣٣٪) ، موزعة كالتالي: (٢٠) تكراراً لقيم السلام الذاتي ، و(١٦) تكراراً لقيم السلام مع الآخر ، و(٣) لقيم السلام البيئي ، أما النسبة المئوية لمجموع ورود القيم

الثلاثة بالمحتوى فكانت كالتالي: (٢٨) قيمة وبنسبة (٣٣,٩١٣ ٪) ، وقد وردت بصورة صريحة وضمنية ، وبنسب متدنية حيث تراوحت نسبة تكراراتها ما بين ١-٤ ، بينما أهملت بقية القيم الموجودة بالجداول الثلاثة السابقة ، وعددها (٥١) قيمة من مجموع القيم الكلية البالغ عددها (٧٩) قيمة ، وبنسبة (٦٤,٥٥٧ ٪) .

وللإجابة عن السؤال الثاني (ج) تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية لقيم السلام ، المتضمنة في كل بعد من الأبعاد الثلاثة الرئيسة ، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من الأبعاد الرئيسة لقيم السلام المتضمنة في محتوى كتب (التفسير والحديث)

الأبعاد	عدد التكرارات		المجموع	النسبة المئوية	الرتبة
	التفسير	الحديث			
السلام الذاتي	٩٥	٦٠	١٥٥	٦٣,٩١ ٪	١
السلام مع الآخر	٥٧	٥٠	١٠٧	٣٧,٢٥٤ ٪	٢
السلام البيئي	١	٥	٦	٠,٦٥٠ ٪	٣
المجموع الكلي			٢٦٨	١٠٠ ٪	

يظهر من خلال الجدول (٩) أن قيم السلام الذاتي احتلت المرتبة الأولى ، ويليهما في المرتبة الثانية قيم السلام مع الآخر ، بنسب متدنية ، وتتفق مع دراسة الخلف (٢٠٢١) ، كما جاءت قيم السلام البيئي في المرتبة الثالثة بنسب متدنية جداً ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (السعيد ، ٢٠٢٠؛ الخلف ، ٢٠٢١) ، وهذه النتائج تعتبر انعكاساً للوضع القائم ، حيث تدني القيم الأخلاقية وارتفاع معدل انتشار الجرائم بأنواعها وزيادة التلوث البيئي وتفشي العديد من الأمراض.

وهذا ما أكدت عليه النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والتي توضح مدى القصور في تضمين محتوى كتب الدراسات الإسلامية ، مقرري (التفسير والحديث) ، للمرحلة المتوسطة لقيم السلام: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ، والتي تناولت قيم السلام عامة وقيم السلام خاصة ، كدراسة كل من: (السقاف ، ٢٠١٠ ؛ الحايك والحمصي ، ٢٠١٧؛ عبدالمطلب ، ٢٠١٧ ؛ ابن مطر ، ٢٠١٩؛ السلمي ، ٢٠١٩) ، فقد أوصت بضرورة تضمين القيم عامة وقيم السلام خاصة في المناهج الدراسية ، مع تطبيقاتها السلوكية في العملية التربوية والتعليمية.

التوصيات:

١. ضرورة تضمين قيم السلام التي لم تحظ بتكرارات ، وكانت نسبتها متدنية في محتوى كتب الدراسات الإسلامية للصفوف: (الأول ، الثاني ، الثالث) في المرحلة المتوسطة.
٢. تضمين أحاديث وآيات قرآنية تتناسب مع قائمة قيم السلام التي تم التوصل إليها في الدراسة ، وأن يعاد توزيعها بنسب متجانسة.
٣. مراعاة واضعو مناهج الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة عند إعدادها تضمين قيم السلام البيئي في المحتوى الدراسي ، وذلك لتدني نسبة توافرها في هذه الكتب.
٤. تدريب المعلمين على كيفية استخراج القيم الضمنية ، وتنميتها لدى المتعلمين ، مع التركيز على تطبيقاتها السلوكية.
٥. ضرورة تضمين الاختبارات ما يقيس مدى وعي المتعلمين بقيم السلام.

المقترحات:

١. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول قيم السلام ، ومدى تضمينها في كتب ومراحل دراسية أخرى؛ لِمَا لها من أثر كبير في رقي المجتمع ، وتعزيز الأمن والسلم والمحبة بين أفراد المجتمع.
٢. إجراء بحوث ودراسات تربوية لكافة فروع العلوم الشرعية؛ لتحديد مدى تضمين قيم السلام بأبعاده الثلاثة: (الذاتي ، مع الآخر ، البيئي) في محتواها.
٣. استقصاء واقع امتلاك المعلمين والمتعلمين في المرحلة المتوسطة لقيم السلام بأبعاده الثلاثة التي أظهرتها هذه الدراسة.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- ابن ماجه ، محمد بن يزيد (١٩٩٧). صحيح سنن ابن ماجه. (ج ١) ، المحقق (محمد ناصر الألباني ، مكتبة المعارف.
- ابن مطر ، هبة (٢٠١٩). دور الأسرة في تعزيز قيم السلام لدى الناشئة من منظور تربوي إسلامي. مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس ، ٩ (٢٠) ، ٦١١-٦٥٥.
- ابن منظور ، محمد بن مكرم (١٩٩٧). لسان العرب. (ط ٢). دار النفائس.
- البخاري ، محمد (١٩٩٧). الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه. (ج ٣) ، المحقق (محب الدين الخطيب) ، المكتبة السلفية.
- الجلاد ، ماجد زكي (٢٠١١). تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية. (ط ٣). دار المسيرة.
- الحايك ، صادق ، والحمصي ، محمد (٢٠١٧). تطوير قيم السلام لدى الأطفال من خلال الألعاب الرياضية. مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٣٢ (١) ٢٩٥-٣٢٨.
- خضر ، فخري (٢٠١٤). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. (ط ٢). دار المسيرة.
- الخلف ، جواهر سعد (٢٠٢١). مدى تضمين محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للقيم الإسلامية. مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، (٢٧) ، ٢٧٠-٢١٣.
- رفاعي ، سعيد (٢٠١١). أثر تدريس مقررات القراءة في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس ، (١١٤) ، ٤٤-٧٤.
- الزهراني ، صالح (٢٠٠٥). قيم السلام في كتب التفسير والحديث والتربية الوطنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة ام القرى.
- زين الدين ، علي (٢٠١٦). الأخلاق والقيم: في المعنى والمصطلح والتجربة. مجلة الاستغراب. المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية ، (٤) ، ٣٣٦-٣٤٤.

السعيد ، فهد سعد (٢٠٢٠). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت ، الكويت.

السقاف ، يوسف (٢٠١٠). القيم الأخلاقية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بنين في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى.

السلي ، أحلام (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة ، ٣(٢) ، ٩٤-٧٩.

العاجز ، فؤاد (٢٠٠٢). القيم وطرق تعلمها وتعليمها. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس ، ٨٣(١) ، ٥٥-٨٥.

عبد المطلب ، أم هاشم (٢٠١٧). دور ثقافة الطفل في تدعيم بعض قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال بمدينة الدمام. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس ، ١٩١(١) ، ١٣٦-١٨٨.

العجومي ، سميرة (٢٠١٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر: غزة.

عزازي ، فائق ، وحسان ، عبير (٢٠١٦). تعزيز التربية من أجل السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مصر: تصور مقترح. المجلة التربوية بجامعة سوهاج ، ٤٥ ، ٣٤٩-٤٣٥.

عقل ، محمود (٢٠٠٦). القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. (ط٢). مكتب التربية لدول الخليج.

القرني ، نورة ، والسيف ، عبد المحسن (٢٠٢٢). دراسة تحليلية لقيم التسامح المضمنة في مقرر الحديث للمرحلة الابتدائية بالمدارس العالمية. مجلة العلوم التربوية جامعة الامير سطات ، ٨(٢) ، ٣٨٥-٤١٧.

قميحة ، جابر (٢٠١٩). المدخل إلى القيم الإسلامية. دار الكتاب المصري.

مسلم ، أبو الحسين (١٩٥٥). صحيح مسلم. (ج٧) ، المحقق (محمد فؤاد عبد الباقي) ، دار إحياء التراث العربي بيروت.

منصور ، هدى ، وطلافة ، حامد (٢٠٠٩). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، ٣٦ (١) ٧٠-٤٦.

مؤتمر السلام العالمي الثاني "جمع أقوى وإعادة البناء بشكل أفضل من أجل السلام الشامل". (٢٠٢١). أسبانيا ، برشلونة ، في الفترة من ١٥-١٧ أكتوبر ، تم استرجاعه في ٢٠٢٢/١٢/٢٠م على الرابط: <https://www.ipb2021.barcelona>.

مؤتمر السلام العالمي "تعزيز السلام من أجل الإدماج المجتمعي". (٢٠٢١). بنغلاديش ، دكا ، في الفترة من ٤-٥ ديسمبر ، تم استرجاعه في ٢٠٢٢/١٢/٢٠م على الرابط: <https://shorturl.at/npDG>.

مؤتمر قمة السلام العالمي. (٢٠٢٢). أذربيجان ، باكو ، في الفترة من ٢٩ مايو-١ يونيو ، تم استرجاعه في ٢٠٢٢/١٢/٢٠م على الرابط: <https://www.globalpeacechain.org>.

نور ، أمجد (٢٠١٦). نحو استراتيجية مقترحة للحد من أزمة القيم الأخلاقية والسلوكية بين الشباب. حوليات آداب عين شمس ، ٤٤ ، ١٠٥-١٣١.

الوكيل ، حلمي والمفتي ، محمد (٢٠١٣). المناهج المفهوم. العناصر. الأسس. التنظيمات. التطوير. مكتبة الانجلو المصرية.

اليمني ، عبد الكريم (٢٠٠٩). فلسفة القيم التربوية. دار الشروق.

يونس ، إدريس سلطان (٢٠١٨). التربية من أجل السلام الاجتماعي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت ، ٥٦ (٦٤١) ، ٦-٨.

المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

Abdul Muttalib, Umm Hashem (2017). The role of the child's culture in strengthening some of the security peace values of the pre-school child from the point of view of the teachers in kindergartens in the city of Dammam. *Reading and Knowledge Journal*. Ain Shams University, (191), 136-188.

- Akl, Mahmoud (2006). *Behavioral values of intermediate and secondary students in the member states of the Arab Bureau of Education for the Gulf States* (2nd ed.). Education Bureau for the Gulf States.
- Al- Ajiz, Fouad (2002). Values and ways to learn and teach them. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*. Ain Shams University , (83) , 55-85.
- Al- Jallad, Majid Zaki (2011). *Teaching the Islamic Education: Theoretical foundations and Practical methods* (3ed ed.). Dar Almasirah.
- Al-Ajrami, Sumayya (2012). *The values included in the content of the fourth grade books of Islamic Education, Social Studies and Human Rights in Palestine: analytical study* (Unpublished Master's Thesis). Al Azhar University.
- Al-Bukhari, Muhammad (1997). *Al-Jami Al-Sahih Al-Musnad from the hadith of the Messenger of God, his Sunnah and his days*. (3), the investigator (Muhib Al-Din Al-Khatib) , the Salafi Library.
- Al-Hayek, Sadiq, and Al-Homsi, Muhammad (2017). Developing peace values among children through sports games. *Mutah for Research and Studies, Humanities and Social Sciences Series*, 32 (1) , 295-328.
- Al-Khalaf, Jawaher Saad (2021). The extent to which the content of jurisprudence books for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia includes Islamic values. *Journal of Educational Sciences*. Imam Muhammad bin Saud Islamic University , (27) , 270-213.
- Al-Qarni, Noura, and Al-Saif, Abdel-Mohsen (2022). An analytical study of the values of tolerance included in the hadith course for the primary stage in international schools. *Journal of Educational Sciences*. Prince Sattam University , 8 (2) , 385-417
- Al-Saeedi, Fahd Saad (2020). *Moral values included in Islamic education books for the primary stage in the State of Kuwait* (Unpublished Masters Thesis). Al al-Bayt University , Kuwait.

- Al-Saqqaf, Yousef (2010). *Moral values included in Sharia science curricula for middle school boys in the Kingdom of Saudi Arabia* (Master Thesis). Umm Al-Qura University.
- Al-Sulami, Ahlam (2019). The concept of values and their importance in the educational process and their behavioral applications from an Islamic perspective. *Journal of Educational and Psychological Sciences National Research Center Gaza*, 3 (2), 94-79.
- Al-Wakeel, Helmy and Mufti, Muhammad (2013). *Conceptual Curricula. Elements. Foundations. Organizations. Development*. Anglo-Egyptian Library.
- Al-Yamani, Abdul Karim (2009). *Philosophy of educational values*. Sunrise House.
- Al-Zahrani, Saleh (2005). *The values of peace in the books of interpretation, hadith and national education in the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia* (Unpublished Doctoral Dissertation). Umm Al-Qura University.
- Azazi, Faten, and Hassan, Abeer (2016). *Enhancing education for peace among high school students in Egypt: a proposed concept*, 45, 349-435.
- Global Peace Summit (2022). Global Peace Chain. Azerbaijan, Baku, From May 29- June 1, Retrieved December 20, 2022 from: <https://www.globalpeacechain.org>
- Ibn Majah, Muhammad bin Yazid (1997). *Sahih Sunan Ibn Majah*. (1), the investigator (Muhammad Nasir Al-Albani), Al-Maarif Library.
- Ibn Mandhur, Muhammad bin Mukarram (1997). *Lisaan al-Arab* (2nd ed.). Dar An-nafaes.
- Ibn Matar, Heba (2019). *The role of the family in promoting the values of peace among young people from an Islamic educational perspective*. Journal of Scientific Research in Education. Ain Shams University, 9 (20), 611-655.

- Khader, Fakhry (2014). *Methods of teaching social studies* (2nd ed.). Al Masirah Publishing House.
- Mansour, Hoda, and Talafha, Hamed (2009). The system of moral values included in Islamic education textbooks for the basic stage in Jordan. *Educational Science Studies*. University of Jordan, 36 (1) , 46-70.
- Muslim, Abu Al-Hussein (1955). *Sahih Muslim*. (7), investigator (Muhammad Fouad Abdel-Baqi) , Arab Heritage Revival House , Beirut.
- Nour, Amjad (2016). *Towards a proposed strategy to reduce the crisis of moral and behavioral values among young people*. Annals of Ain Shams Arts, 44, 105-131.
- Qamiha, Jabir (AH2019). *Introduction to Islamic values*. The Egyptian Book House.
- Rifai, Saeed (2011). The impact of teaching reading courses on the development of values among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Reading and Knowledge*. Ain Shams University , (114) , 44-74.
- Second IPB World Peace Congress , "(Re) imagine Our World, Action for Peace and Justice". (2021). International Peace Bureau (IPB). Spin , Barcelona , From 15-17 October , Retrieved December 20 , 2022 from: <https://www.ipb2021.barcelona/>
- World Peace Conference (2021). Global Council for Tolerance and Peace. Bangladesh , Dhaka , From 4-5 December , Retrieved December 20 , 2022 from: <https://shorturl.at/npDG0>
- Younes , Edrees Sultan (2018). Education for social peace. *Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in Kuwait*, 65 (641) , 6-8.
- Zeineddine , Ali (2016). Ethics and values: their Meaning, Terminology and Experience. *Al-Istighrab*. Islamic Center for Strategic Studies. 2(4) , 336-344.

المراجع الأجنبية: References

- Bent, M. M. (2009). *A peaceful Partnership, A case study of Three IB English Al Teachers' Conceptions of Peace Education At an IB world school in Peru*. (Master Thesis). Department of Curriculum, Teaching and Learning, University of Toronto.
- Demir, S. (2011). *An Overview of Peace Education in Turkey: Definitions, Difficulties, and Suggestions: A Qualitative Analysis*. Educational Sciences: Theory and Practice , 11(4) , 1739-1745.